

## 7- ما حكم البقاء في بلاد الكفر ؟ | | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

اه من الاسئلة التي وردت في شأن الولاء والبراء من تويتر اشكل على بعض من يقيم هناك ممن سافر هاجروا الجيل الاول هم يسألون عن عن الجيل الثاني الذين يرونه جيلهم الثاني - [00:00:02](#)

الجيل الثالث الذي يستقبلونه. نعم. وعن آآ كيف يوازنون بين بقائهم هناك وبين الولاء والبراء ان اغلبهم للاسف يعني مضطر للبقاء هناك. هو فرق بين من يبقى اضطرارا ويبقى مكرها ويبقى مستضعفا لا يجد الهجرة ولا يستطيع الهجرة بلاد الاهل - [00:00:18](#) الاسلام وبين من هو مقيم مختار. اه. اما الذي يعجز عن الهجرة ويعجز عن انتقاء بلاد المسلمين وليس عنده قدرة وهو مكره. فهذا عفا الله عنه المستضعفين والرجال والنساء والرجال الذين لا يستطيعون حيلة الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. اما الذي يبقى في بلاد الكفر وبلاد - [00:00:38](#)

اه الشرك بالله عز وجل او يقصدها او يقصدها اقامة واستيطانها. فهذا اذا ذهب الى تلك البلاد من باب الدعوة الى توحيد الله عز وجل والى الى الدعوة الى الاسلام وتبيين محاسن الدين الاسلامي وهو صام على هذا الامر في دعوة الناس وفي آآ حثهم على الخير وامرهم بالمعروف ونهي عن المنكر - [00:00:58](#)

الامر هو توحيد الله واعظم النهي النهي عن الشرك بالله والكفر بالله عز وجل فهذا داعية وعلى خير عظيم وهو على وظيفة عظيمة وبشرط ان يأمن على نفسه الفتنة من جهة دينه وان يجعل نفسه ايضا من جهة الشبهات ومن جهة الشهوات. اما من يبقى وهو ممن يظهر دينه في نفسه. يصلي - [00:01:18](#)

ويفعلوا شعائر الاسلام الظاهرة ولا يخالطهم في كفرهم وفي شركهم ولا يظهر لهم الموافقة في ذلك. فهنا نقول على هذا المسلم ان يهاجم بلاد المسلمين لكن تجرى عليه ليست واجبة وانما هي مستحبة. اما من يبقى في تلك الديار ويواليهم ويظاهروهم ويتلبس بكفرهم ويوافقهم في - [00:01:38](#)

بعقائدهم الباطلة من الشرك والكفر فهذا مثلهم نسأل الله العافية والسلامة وواقع في مزلق خطير من مزالق الانحراف عن دين الله عز وجل فان وافقهم في الكفر فهو كافر ويوافق في الشرك فهو مشرك في الظاهر ولو كان ولو كان آآ في باطنه مخالفا لهم لعدم الاكراه على هذه الموافقة - [00:01:58](#)

فيحرم على المسلم ان يقيم في ديار الكفار مع قدرته الهجرة من بلاد المسلمين الا اذا كان مظهرا لدينه داعية للاسلام مبينا محاسن الدين. اما ان كان مستضعف مكرها فهنا يعذر بضعفه يعذر ويعذر ايضا بعدم قدرته. لكن يبقى مسألة كيف اخاطب الناس؟ نقول من يخاطب الكفار فيعائشه - [00:02:18](#)

بالمعروف يخالطهم بالمعروف ويتألف قلوبهم بدعوته من الاسلام ودعوته الى الدين. وآآ يكون المخالط معهم من باب المصالح المحظية فقط وبغضهم وعداوتهم في قلبه باقية يبغضهم ويعاديهم في قلبه ويكرههم ويكره ما هم عليه من الدين الا من استثناه شيء من - [00:02:38](#)

الطبيعية كالام والاب والزوجة والزوج فهذا قد يحبون من جهة الطبيعة ان الطبيعة توجب حبة مثل هؤلاء الاقارب كالام والاخت والزوج والزوجة وكذلك الاخ وما شابه ذلك - [00:02:58](#)